



في المشهد الفضائي العربي

اعداد - سيف احمد

ستلقت الانظار بقوة حضورها وعفويتها امام الكاميرا.. وهناك ايضا برنامج خاص بالطبخ عنوانه (سر الطبخة) ويقدم ضمن اطار فكاهي مشوق.. اما البرامج الثقافية، فمازالت قليلة في الدورة الراهية الاولى التي توأكب الثقافة الجديدة لتلفزيون دبي.. فهناك برنامج (جواهر) الخاص بالشعر والشعراء ويقدمه سيف السعدي وبرنامج آخر بعنوان (نلتقي) تستضيف من خلاله الناقدة الاعلامية البحرينية باروين حبيب اعلام الفكر والادب والسياسة والشعر والفن والتشكيل، عن امكان تاريخية وأثرية عريقة في دبي.. وازفة الى نشرات الاخبار العربية الثالثة يومياً يخصص تلفزيون دبي نشرة للاخبار المحلية، كما تقدم الدورة الراهية أحدث المسلسلات العربية والغربية، وقد ابرمت الحطة عقوداً مع شركات انتاج عربية وعالمية تمنحها الحق الحصري بعرض ما تنتجه من الافلام والمسلسلات سنوات عدة مما سيجعلها تحتكر حقوق بث افلام (وارنر) و(ديزني) على سبيل المثال، اضافة الى تسعين بالمائة من البرامج التي تنتجها (مدينة الانتاج الاعلامي) في مصر، اي ان الة اساسي لتلفزيون دبي على حساب الاسواق الاخرى...

يمكن الاقتراب من الحدود التي رسمتها محطة LBC في المشهد الفضائي العربي؟ امام هذا التحدي يحاول تلفزيون دبي المراهنة على التوفيق للتوصل الى المعادلة الصعبة، جرة وانفتاح وصورة عصرية، ومراهنة على برامج تخاطب الاسرة، وترضي مختلف الاذواق والاعمار، وفي هذا السياق يدرج برنامج (القال) الحواري الذي يقدمه داود الشريان، وبرنامج (قلم رصاص) الذي يطرح فيه الاعلامي المصري حمدي فنديل القضايا والمواضيع الشائكة على الصعيد السياسي والاجتماعي والادبي والفكري... وينطبق مبدأ الحرية المسؤولة على البرامج الاجتماعية الجديدة التي تقدمها المحطة، مثل برنامج (حدث ولا حرج) الذي تقدمه لينا صوان وهو برنامج اجتماعي حوارى يفتح النقاش في مسائل حساسة ويشرك الجمهور الموجود في الاستوديو مع ضيوف الحلقة، واهذا الى اتصالات المشاهدين، وهذا البرنامج بحسب تلفزيون دبي يكسر القيود من دون ان يتخطى منظومة القيم والمعتقدات في المجتمعات العربية... وتتقدم الحطة بحذر ايضا على ارضية (تلفزيون الواقع) من دون المخاطرة بإثارة الفضائح، مكتفية بعنصر التشويق الحي والمباشر من

يمكن الاقتراب من الحدود التي رسمتها محطة LBC في المشهد الفضائي العربي؟ امام هذا التحدي يحاول تلفزيون دبي المراهنة على التوفيق للتوصل الى المعادلة الصعبة، جرة وانفتاح وصورة عصرية، ومراهنة على برامج تخاطب الاسرة، وترضي مختلف الاذواق والاعمار، وفي هذا السياق يدرج برنامج (القال) الحواري الذي يقدمه داود الشريان، وبرنامج (قلم رصاص) الذي يطرح فيه الاعلامي المصري حمدي فنديل القضايا والمواضيع الشائكة على الصعيد السياسي والاجتماعي والادبي والفكري... وينطبق مبدأ الحرية المسؤولة على البرامج الاجتماعية الجديدة التي تقدمها المحطة، مثل برنامج (حدث ولا حرج) الذي تقدمه لينا صوان وهو برنامج اجتماعي حوارى يفتح النقاش في مسائل حساسة ويشرك الجمهور الموجود في الاستوديو مع ضيوف الحلقة، واهذا الى اتصالات المشاهدين، وهذا البرنامج بحسب تلفزيون دبي يكسر القيود من دون ان يتخطى منظومة القيم والمعتقدات في المجتمعات العربية... وتتقدم الحطة بحذر ايضا على ارضية (تلفزيون الواقع) من دون المخاطرة بإثارة الفضائح، مكتفية بعنصر التشويق الحي والمباشر من



حققت دبي خلال العقد الماضي ففرت هائلة وانجازات اقتصادية جعلت منها نموذجا فريداً من نوعه في الخليج والعالم العربي، وصارت هذه الامارة مدينة مستقبلية تستقطب الشركات والكفاءات من مختلف انحاء العالم، وتملك كل شيء تقريباً الا التلفزيون.. كان ينقصها قناة فضائية بحجم طموحاتها وتطلعاتها وبمستوى صورتها والتطور الذي حققته في المجالات والمرافق المختلفة... وقبل اكثر من اسبوعين بدأ موعد الانطلاقة الرسمية لتلفزيون دبي في حلته الجديدة.. ففي مؤتمر صحفي تحدث المدير التنفيذي لمؤسسة دبي للاعلام في مدينة دبي للاعلام عن الملامح العامة للتلفزيون الوليد بحضور نخبة من الاعلاميين والتلفزيون الجديد ثمره أشهر من التحضير كانت نقطة انطلاقه مع صدور مرسوم حكومي في تموز الماضي يقضي بإنشاء (مؤسسة دبي للاعلام) الهادفة الى تحسين وسائل الاعلام المكتوبة والسمعية - البصرية.. ولتحقيق هذا الطموح خضع التلفزيون الرسمي القائم لخطه تطوير خمسية بما فيها الاستوديوهات الجديدة التي ربما تكون الأكثر تطوراً في الشرق الاوسط وتضم غرفة الاخبار وفيها تصور البرامج الحوارية.. كما شملت حملة التطوير الكوادر البشرية

كلمة لا بد منها الشرقية وذئاب الليل أحمد المظفر

في خضم التنافس المحموم بين الفضائيات العربية.. تطل علينا قناة الشرقية كأول قناة فضائية عراقية تبث برامج وأغاني ومسلسلات عراقية بعد ان مل المشاهد العراقي من سيل الاعمال الدرامية العربية التي كان تلفزيون العراق والشباب يسرفهما من الفضائيات العربية دون وازع اخلاقي أو امانة اعلامية.. اذا فقناة الشرقية وبملاكها العراقي جاءت لتسد فراغاً كبيراً خاصة ان العراقيين يعتمدون في الحصول على اخبار العراق من القنوات الفضائية العربية وخاصة الخليجية..

ولاح ان تتجج الشرقية في كسب عدد كبير من الجمهور في العراق عليها ان تنتقي الاعمال الدرامية بعناية خاصة ان هناك العديد من المواضيع الحياتية التي هي بمثابة مادة دسمة لكتاب المسلسلات.. ونتمنى ان يتعد عن إعادة المسلسلات التي كانت تنفذ وتنتج بتوجيهات صارمة من وزارة الاعلام.. فمسلسل ذئاب الليل يجزئه الثاني الذي يعرض حالياً على شاشة الشرقية لا يضيف اي جديد لفكرة قديمة والاحداث مكررة ومسلوقة والسيناريو غير متماسك وملء بالفقرات غير المررة، والاداء فلبط عليه التهريج حتى في المواقف التي لا تحتمل التهريج.. اضافة الى ذلك فان هذا المسلسل يكرس الجريمة ويشجع على ارتكابها في وقت نحن بأمرس الحاجة فيه الى الامان والاستقرار والابتعاد عن اجواء القتل والاختطاف والتفجيرات التي باتت ظاهرة يومية في الشارع العراقي..

لا ادري ما هو السبب الذي حدا بالقائمين على قناة الشرقية الى إعادة هذا المسلسل بالرغم من وجود وتوفر مسلسلات عراقية كثيرة استحوذت على اهتمام الجمهور وكان الاجدر ان يعاد بثها...

أخيراً نقول: ان مسلسل (ذئاب الليل) حاول ان يقدم كل شيء مطاردة وحب واكتسب، فلم يقدم شيئاً في النهاية.. ونحن بانتظار جديد الشرقية من الاعمال الدرامية القريبة من الواقع العراقي التي نشاهدها يومياً على الطبيعة بلا رتوش أو تمثيل..



كاظم الساهر وأوسمة التكريم على الفضائية التونسية

الوطنية.. وقد عقد كاظم الساهر مؤتمراً صحفياً وذلك قبل حفله الخيري لصالح جمعية بسملة للمعوقين.. وأخر اخبار الساهر تقول: انه سيشارك فنانين من دول العالم في الاليوم الرسمي لاوليبياد اثينا ٢٠٠٤، ويطرح يوم العاشر من شهر آب القادم، ويحتوي الاليوم على اغنية (نريد السلام) التي تجمع بين كاظم الساهر والمغني الامريكي ليني كرافتس، حيث يقدم الساهر مقطعاً عربياً كتبه بنفسه، واعتبرت الشركة ان هذه الاغنية اقوى عمل في الاليوم وذلك عن طريق استفتاء قامت به مؤخراً، ويعود ريع الاليوم للاعمال الخيرية لصالح منظمة اليونيسيف..

الوطنية.. وقد عقد كاظم الساهر مؤتمراً صحفياً وذلك قبل حفله الخيري لصالح جمعية بسملة للمعوقين.. وأخر اخبار الساهر تقول: انه سيشارك فنانين من دول العالم في الاليوم الرسمي لاوليبياد اثينا ٢٠٠٤، ويطرح يوم العاشر من شهر آب القادم، ويحتوي الاليوم على اغنية (نريد السلام) التي تجمع بين كاظم الساهر والمغني الامريكي ليني كرافتس، حيث يقدم الساهر مقطعاً عربياً كتبه بنفسه، واعتبرت الشركة ان هذه الاغنية اقوى عمل في الاليوم وذلك عن طريق استفتاء قامت به مؤخراً، ويعود ريع الاليوم للاعمال الخيرية لصالح منظمة اليونيسيف..



سوبر ستار ٢ .. أصوات مميزة بقوتها وعدويتها

الثالثة نسبة مشاهدة عالية، اضافة الى الانتقادات الكثيرة التي لم تصغ الادارة اليها والتي وجهت الى ملابس المشتركين فأما ان تكون غير مناسبة لشخصياتهم واما تظهر عيوباً من الممكن اخفاؤها.. خرج في الحلقة الثانية من مرحلة التصفيات الثالثة كل من رنين الشاعر وزاهي صفية، وفي وقت اعتبر الكثيرون ان المشتركين يستحقان الفوز باللقب، شككوا بصدقية عملية التصويت.. علماً ان ادارة المستقبيل حاولت في الدورة الثانية تصحيح اللفظ الذي افرزه الجزء الاول والرد على تشكيك الجمهور بألية التصويت وانعدام الثقة بالتقنية المتبعة وفاعليتها، فاستقدمت شركة خاصة غير حكومية للمراقبة، الا ان الجمهور لن يكون راضياً فالاصوات جميعاً ممتازة والكل يستحق الفوز..

لهم النجاح.. كما افرز البرنامج مجموعة من الهواة من اصحاب الاصوات المميزة بقوتها وعدويتها، فبعد ان طغت اغاني ورقصات الفيديو كليب التي افسدت اذواقنا الفنية خصوصاً اذواق جيل الشباب.. عدنا نستمتع بالصوت والاداء والكلمة واللحن.. ومن بين اعضاء لجنة التحكيم..الفنانة فادية طنب التي تعد من ابرز العناصر الايجابية التي طبعت الدورة الثانية من سوبر ستار عبر ثقافتها الموسيقية العالمية وحكمتها ومدى قدرتها على تنبيه المشاهد الى مواطن القوة التي تميز كل مشارك.. ولكن برغم الايجابيات التي رافقت سوبر ستار٢ فانه حمل ايضا نقاطاً سلبية منها: يبدو ان ادارة قناة المستقبل ليست راضية بعد عن النجاح الجماهيري للبرنامج، علماً انه بدأ يسجل في مرحلته

النهائية من الدورة الاولى، فانه استطاع ان يحافظ على تميزه وتصنيفه كعلامة فارقة بين برامج الهواة الكثيرة في عالم الغناء العربي.. فقد حافظ البرنامج ضمن منهجه العام على تقديم الاغاني الطربية، فكان شاهداً على ان الجمهور مل اغاني اللون والحركة وبقي متمسكاً بأغاني الكلمة واللحن التي حملها الفن القديم الاصيل، هذا فضلاً عن كونه ساعد الهواة على الغناء باحتراف اكبر حينما فرض في المرحلة الثالثة فرقة موسيقية مكتملة العناصر.. كما ان العلامة الابرز التي تسجل للبرنامج كانت لتكريزه على اختيار الهواة للاغاني التي يسبقدها، مما يعكس مدى ذكائهم في اختيار ما يظهر قدراتهم الصوتية، فيأتي اداؤهم اكثر صدقاً ويهدم لهم الطريق لمعرفة انتقاء اعمالهم الخاصة في المستقبل في حال كتب

ما زال برنامج سوبر ستار٢ الذي يبث على قناة المستقبل يستحوذ على اهتمام المشاهدين عندنا في العراق... خاصة وان اثنتين من العرافيات شاركتا فيه لكن لم يحالفهن النجاح.. وعندما بدأ (سوبر ستار٢) هو الاول من نوعه حينها استطاع ان يوحد أبناء الوطن العربي وان يضح المجال امام الهواة من اي قطر عربي لكي يأخذوا فرصتهم.. وعندما بدأ سوبر ستار٢ اعتبر البعض ان الدورة الثانية ستكون اقوى من الاولى من ناحية افراح المجال في المشاركة لعدد كبير من الهواة اصحاب الاصوات المتميزة، وكانت بين هؤلاء مجموعة ممتازة وصلت الى مرحلة النهائيات.. واذا كان البرنامج في دورته الثانية لم يحصد بعد الجنون الجماهيري الذي طبع المرحلة



رويدا والانترنت

المطربة رويدا صرحت لقناة (نجوم) بأن اجمالي عدد زوار موقعها على شبكة الانترنت وصل الى ٢٠٠٠٠ زائر بعد صدور البومها الاول مؤخراً، رويدا كانت خرجت من المرحلة النهائية لسباق سوبر ستار في مرحلته الاولى امام ديانا كرزوز..

مسيرة أنوشكا

المطربة أنوشكا داعت مقدمة برنامج المسابقات (ستاركلوب) على فناة (نيوتي) في عندما سالتها عن مسيرتها الفنية قائلة ان كلمة (مسيرة) تعني انها تعمل في الفن منذ ٦٠ عاماً، بينما هي تعتبر نفسها في اول الطريق، فدخولها مجال الغناء كان عن طريق اعلان عن مسابقة وكان ذلك هو جواز مرورها.



أخبار الفضائيات

امل حجازي في قناة الجزيرة

المطربة اللبنانية امل حجازي اكدت في حلقة من برنامج (للنساء فقط) على قناة الجزيرة دارت حول المرأة في الفيديو كليب ان نجاح اغنياتها (عينك) مع الشاب الجزائري فوديل يعود في المقام الاول الى الفيديو كليب الذي ساهم كثيراً في تسويقها رغم ان الالبوم كان له فترة في السوق، ولذلك فالفيديو كليب مهم جداً للاغنية خاصة مع وجود الفضائيات المختلفة..



لماذا يعزف الاطفال عن مشاهدة قنواتهم...؟

الكارتون باعتبارها احد الأشكال المحببة للاطفال، لكن للأسف كلها مستمدة من بيئة غربية ونحن نحتاج الى إنتاج الكارتون المعبر عن الطفل العربي.. كما ينقصنا أيضاً وجود استراتيجية اعلامية لقنوات الاطفال وان نتج للطفل ما يشبع حاجاته الاجتماعية والنفسية ويعبر عنه ويساهم في تنمية قدراته.. إذا لا بد ان يدخل التخطيط العلمي في العمل بقنوات الاطفال ولا يترك الموضوع لجرد ملء ساعات البث بأي شيء ثم نقول لدينا قنوات أطفال..

هي شخصية محببة تشعر بانها في درجة اقل من زميلاتها وتتعامل مع الاطفال بدون اي ادراك منها بمتطلبات المرحلة العمرية التي يمر بها الطفل.. اضافة الى ذلك فان اسباب اخفاق قنوات الاطفال العربية والتي هي نادرة جداً انها في معظمها تتقمص دور الآباء والامهات في النصح والارشاد كما تنفقر الى التشويق بعد وتدور بشكل نمطي وإيقاع بطيء، كما انها لا تحوي التنوع الذي يحتاجه الطفل، فالفروض قبل ان تنتج للصفار ان ندرس اولاً خصائصهم النفسية والاجتماعية، فمثلاً جميع القنوات تعتمد على الافلام

ويبدو ان الاسرة هي السبب في عزوف الاطفال عن مشاهدة قنواتهم.. فالطفل يحتاج الى من يقوده ويوجهه لمشاهدة قنواته فإذا لم تهتم الاسرة بذلك فمن المؤكد انه لن يتابع هذه القنوات وهذا اكبر ضرر للطفل وسبب رئيس لتابعة الطفل قنوات اخرى لا تمت لمرحلته العمرية.. والملاحظ ان الكثير من الاطفال العرب يقبلون على قنوات الاطفال العربية، لان هذه القنوات تعترف باحتياجات الاطفال وتخطيهم مباشرة.. وتدرس كل ما يتعلق بهم وتقدمه في شكل جيد، اما قنوات الاطفال العربية فالمدية فيها

هل فشل القائمون على الاعلام في الوطن العربي في تقديم قناة تجذب الطفل العربي وتساعد في تنشئته بشكل صحي...؟ عشرات القنوات التي تهتم بالسياسة والتنوعات والغناء وشتى المجالات، وثلاث قنوات للاطفال هي (ارتينز) و(سبيس تون) و(النيل للأسرة والطفل) لم تنجح في ربط الاطفال بها، او الاهتمام بافكارهم وطموحاتهم ليجدوا انفسهم في أي منها وما تقدمه من برامج وهل الطفل العربي في حاجة لزيد من القنوات اذا كان هذا هو مستوى ما يقدم له؟ ولماذا يضر الاطفال من قنواتهم القائمة بالفعل؟

